

اماء من.. وإلى

بقلم : سامي إبراهيم

رسوم : ماهر عبد القادر



أَنَا اسْمِي « الْمَاء » .. وَأَنَا مُسَافِرٌ دَائِمًا فِي رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ جِدًّا لَا تَنْتَهِي ..

وَأَنَا أَسْكُنُ الْبَحَارَ وَالْمُحِيطَاتِ وَالْأَنْهَارَ ..

وَأَنَا أَتَبَخَّرُ وَأَضْعُدُ إِلَى الْهَوَاءِ عِنْدَمَا تُدْفِنُنِي الشَّمْسُ .





إِنَّهَا رِحْلَةٌ جَمِيلَةٌ لِأَنَّنِي عِنْدَمَا أَتَبَخَّرُ وَأَطِيرُ فِي الْهَوَاءِ ،
أُصْبِحُ سَحَابًا وَالْعَبُّ وَأَقْفِرُ وَأَطِيرُ وَأَمْرَحُ فِي الْهَوَاءِ .

أَشْعُرُ بِالْبَرْدِ عِنْدَمَا أَصْعَدُ وَأَطِيرُ عَالِيًا فِي السَّمَاءِ ..
وَهَذَا الْبَرْدُ يُحَوِّلُنِي إِلَى قَطَرَاتِ مَاءٍ وَأُصْبِحُ ثَقِيلَةً جِدًّا وَبَدِينَةً جِدًّا
فَأَحْزَنُ وَأَبْكِي وَأَتَحَوَّلُ إِلَى أَمْطَارٍ غَزِيرَةٍ أَوْ خَفِيفَةٍ ..



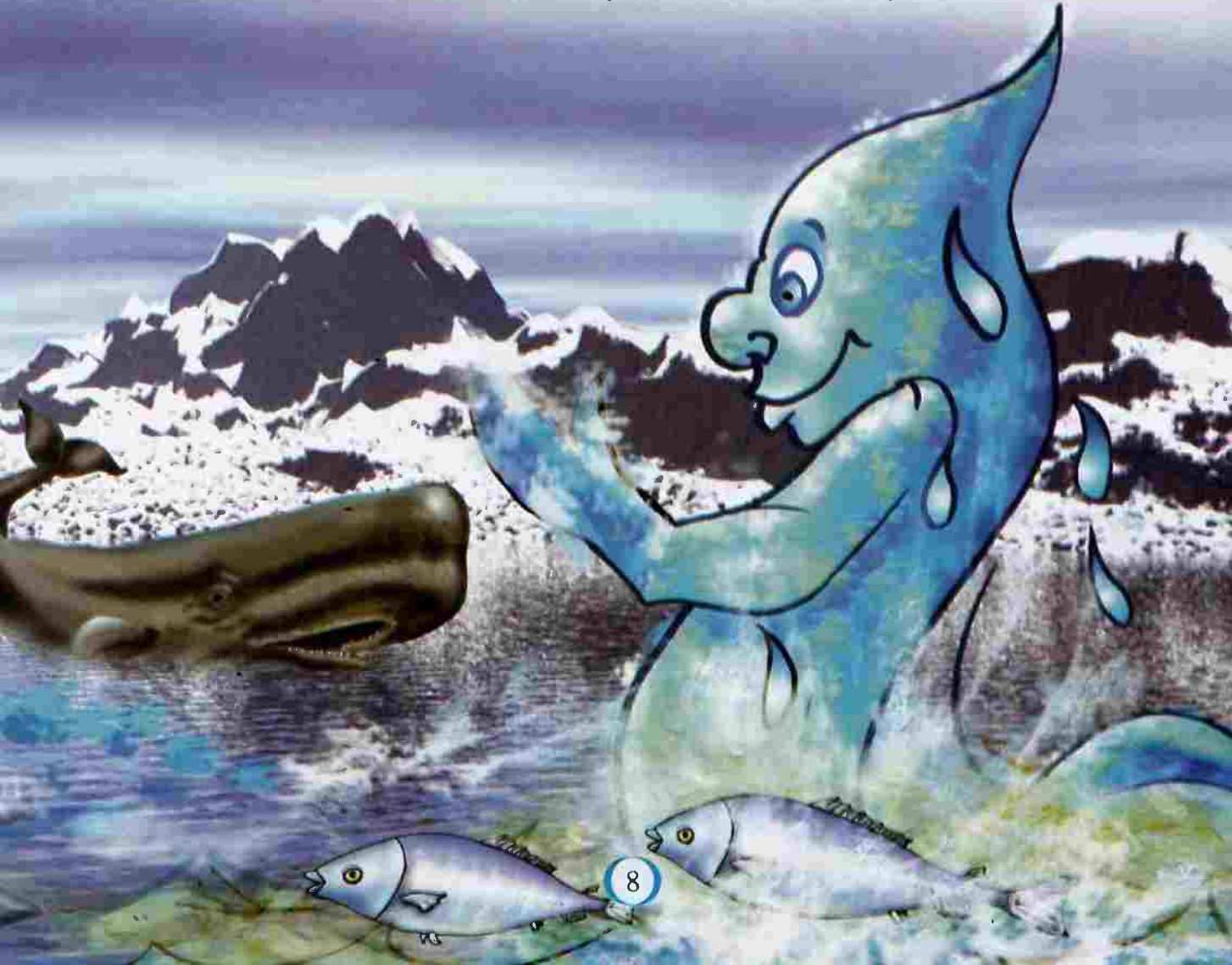
وَأَنهَمِرُّ وَأَسْقُطُ عَلَى قِمَمِ الْجِبَالِ وَأَتَزَخَلِقُ
مِنْ عَلَيْهَا وَأَعُودُ إِلَى النَّهْرِ وَأُصْبِحُ مَاءً عَذْبًا..

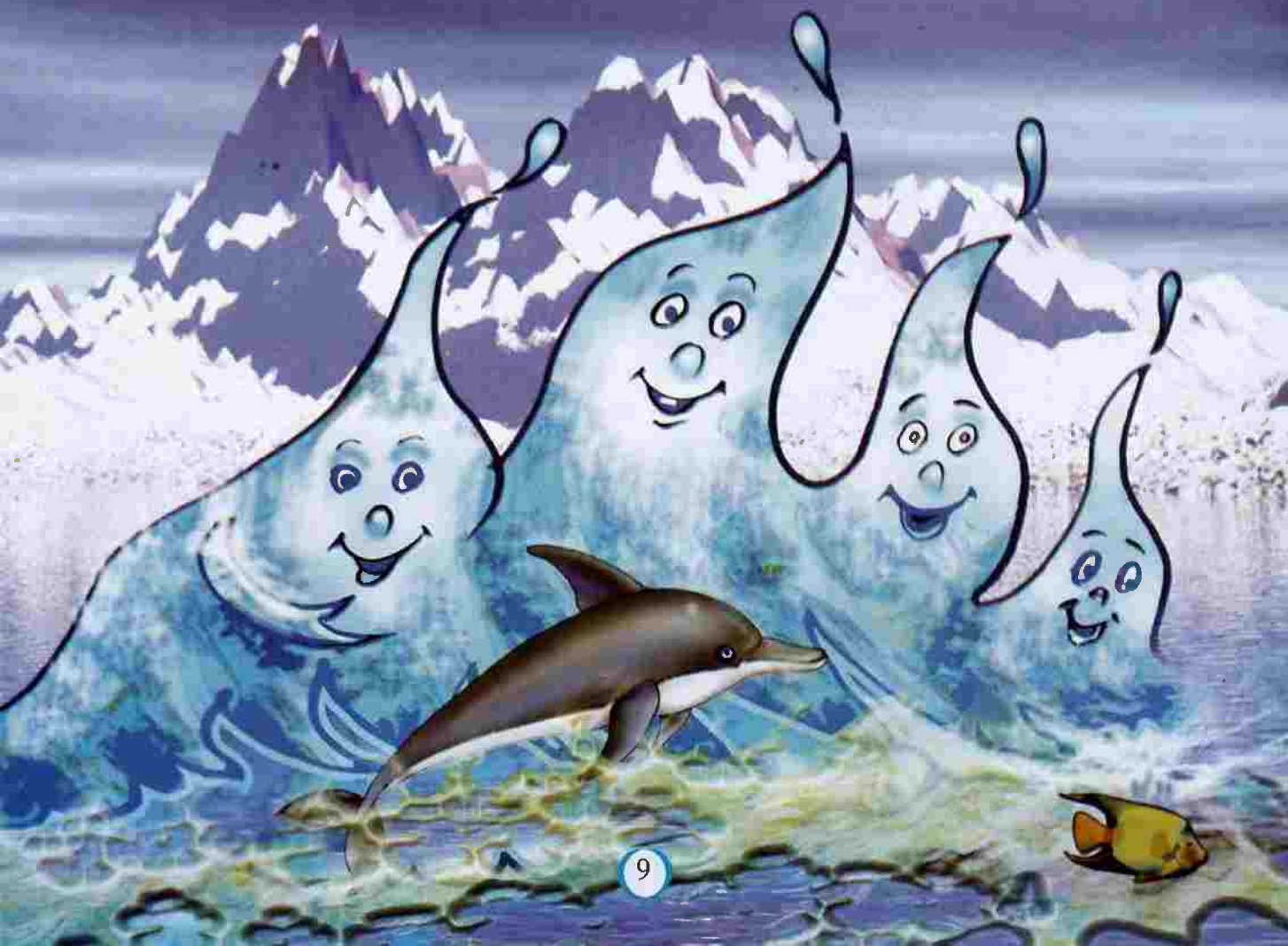
وَأَظْلُّ أَسِيرٌ وَأَرَوَى الْحُقُولَ وَالْأَزْهَارَ بِأَلْوَانِهَا الْجَمِيلَةِ وَأَرَوَى أَيْضاً عَطَشَ النَّاسِ .
وَأَظْلُّ أَسِيرٌ وَأَسِيرٌ وَأَسِيرٌ .. وَأُغْنِي وَأَضْحَكُ .. وَأُبْكِي .. طُولَ رِحْلَتِي .
تَعِيشُ فِيَّ الْأَسْمَاكُ النَّهْرِيَّةُ الطَّرِيفَةُ وَتَسِيرُ مَعِيَ
فِي الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْجَمِيلَةِ ..



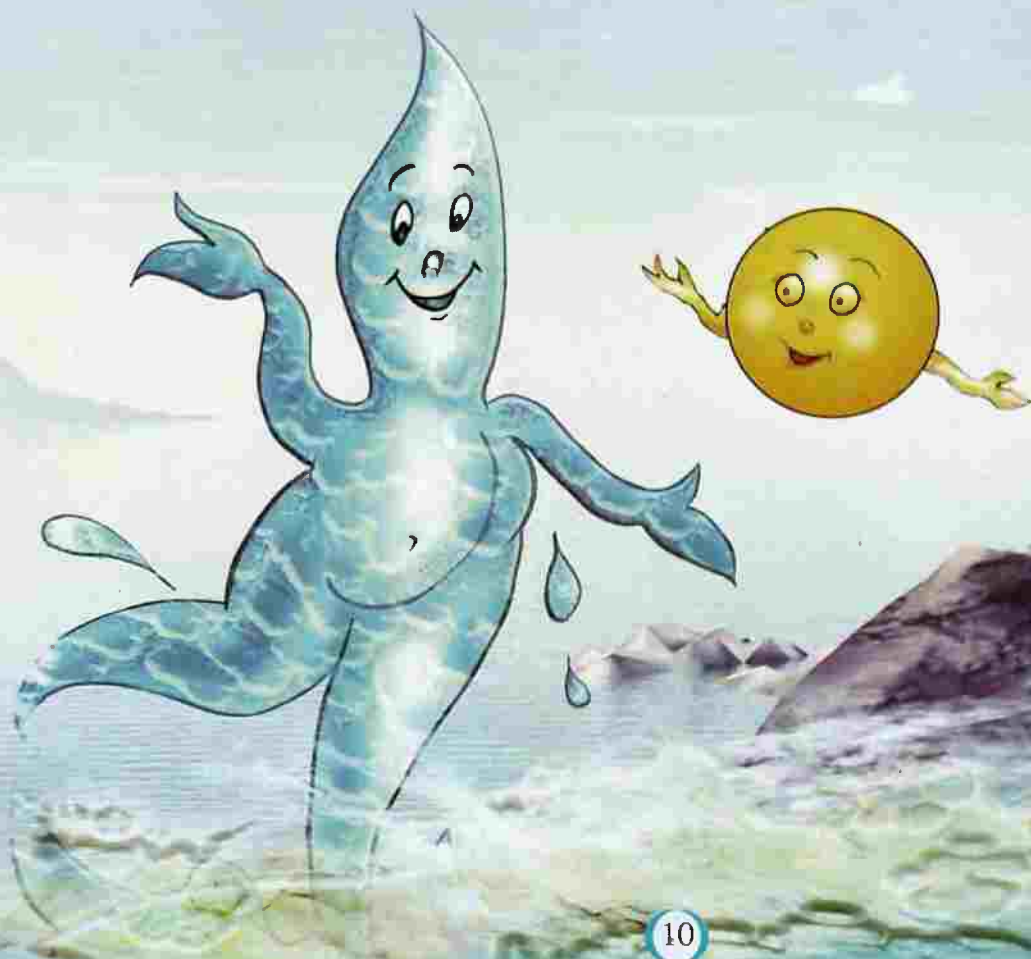


حَتَّى أَصِلَ إِلَى الْبَحَارِ وَالْمُحِيطَاتِ ، وَهُنَاكَ تَسْتَقْبِلُنِي الْأَمْوَاجُ
بِالْأَحْضَانِ وَتَأْخُذُنِي إِلَى عَائِلَتِي الْجَدِيدَةِ .





وَتَمْضِي السَّاعَاتُ وَتُشْرِقُ الشَّمْسُ مَرَّةً أُخْرَى وَتُسَلِّطُ ضَوْءَهَا وَحَرَارَتَهَا
عَلَى فَاطِيرُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْهَوَاءِ وَتَحْوُلُ إِلَى بُخَارٍ وَأَظْلُ أَصْعَدُ وَأَصْعَدُ إِلَى أَعْلَى ..



مَعَ إِخْوَتِي مِنَ الْأُبْحَرَةِ الْمُتَصَاعِدَةِ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ
(أَحِبَّائِي الصَّغَارَ : هَلْ أُعِيدُ عَلَيْكُمْ مَرَّةً أُخْرَى قِصَّةَ حَيَاتِي
وَرِخْلَتِي الطَّوِيلَةِ الْمُتَوَاصِلَةِ ؟ ...) .



بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية
إدارة الشئون الفنية

إبراهيم ، سامى .

الماء من وإلى / بقلم سامى إبراهيم ؛

رسوم ماهر عبد القادر . - ط ١ .

القاهرة : دارالرشاد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧

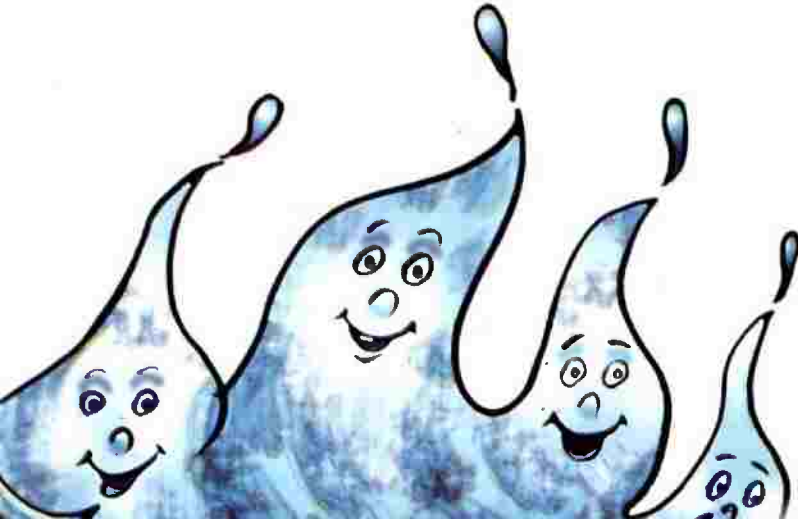
١٢ ص ؛ ٢٣ سم . - (رحلة الماء ١)

تدمك ٢ - ٨٩ - ٣٦٤ - ٩٧٧

١ - قصص الأطفال ٢ - القصص العربية

أ - عبد القادر ، ماهر (رسام)

ب - العنوان ٠٢ ، ٨١٣



الناشر : دار الرشاد

العنوان : ١٤ شارع جواد حسنى - القاهرة

تليفاكس : ٢٣٩٣٤٦٠٥

بريد إلكترونى : Der al rashad @ hot mill com

رقم الإيداع : ٢٠٠٧ / ١٥٩٢١

فصل ألوان : فوتو سكرين

تليفون : ٢٦٣٥٤٢٢٥

جمع وطبع : عربية للطباعة والنشر

تليفون : ٣٢٢٥٦٠٩٨ - ٣٢٢٥١٠٤٣

الطبعة الأولى : ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م

مراجعة : محمد دياب

الغلاف للفنان : عبادة الزهيرى

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة